

تواجد الرب يسوع

جون نور

2024

اقرأ لوقا 36:24 – 53

«وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: سَلَامٌ لَكُمْ!» (لوقا 36:24).

رغم فشل التلاميذ وعدم إيمانهم، أراد الرب يسوع أن يكون معهم في يوم القيمة. لقد كانت صورتهم تجسيماً حزيناً لل Yasas والاحباط، لكن يسوع المسيح لم ييأس منهم.

هل تملأ حقيقة قيامة ربنا يسوع نفسك بالفرح (يوحنا 20:29، لوقا 41:24) وبالأكثر عندما تفك أنك يوماً ما ستلبس جسدًا مجدًا كجسده.

«وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتَمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَبْيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ. حِينَئِذٍ فَتَحَ دِهْنُهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ». وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهَكَذَا كَانَ يَتَبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُولُ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ، وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالْتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأَمْمَ، مُبْتَدِأًا مِنْ أُورُشَلَيمَ». وَأَنْتُمْ شُهُودُ لِذَلِكَ. وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدًا أَيْمَنِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلَيمَ إِلَى أَنْ تُلْبِسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعْالَى» إن الأعداد (44 – 49) تقدم لنا ملخصاً واقعياً لكل ما علمه الرب يسوع للتلاميذ خلال الأربعين يوماً التي عاشها على الأرض بعد قيامته. الصورة الأخيرة التي نراها للتلاميذ كانت صورة الفرح والتمجيد والتعبد... فهل هذه هي صورتنا؟